الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5193 | الإثنين | 6 ذي الحجة 1446 هـ | 2 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

كييف : مقتل 12 جندياً بعد هجوم صاروخي من روسيا

زيلينسكي: سنشارك بمفاوضات إسطنبول ..«وقف كامل وغير مشروط للنار»

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

عواصم – «وكالات»: أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي،أمس الأحد، أنّ وفدا أوكرانيا يرأسه وزير الدفاع رستم عمروف، سيكون في إسطنبول،اليوم الاثنين، لإجراء مفاوضات مع روسيا.

وقال في منشور على منصات التواصل الاجتماعي: «حددت أيضا مواقفنا قبل اجتماع اليوم الاثنين في إسطنبول»، مضيفا أنّ الوفد سيقوده عمروف، كما كانت الحال في الجولة الأولى من المحادثات في مايو.

كما أكد أنّ الأولويات بالنسبة إلى أوكرانيا هي التوصل إلى «وقف كامل وغير مشروط لإطلاق النار»، بالإضافة إلى «إعادة الأسرى» والأطفال الأوكرانيين الذين تتهم كييف موسكو باختطافهم.

أتى ذلك بعدما اقترحت تركيا عقد قمة تجمع رؤساء أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة في إسطنبول.

وفي حين أبدت موسكو استعدادها لخوض جولة ثانية من المفاوضات، طالبتها كييف بتقديم مقترحاتها بشأن تسوية سلمية.

وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في تصريحات أدلى بها في كييف الجمعة الماضي، إنه من الممكن أن تتوج محادثات إسطنبول الأولى والثانية باجتماع بين الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ونظيريه الأوكراني والروسي، فولوديمير زيلينسكي وفلاديمير بوتين.

وخلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأوكراني أندريه سيبيها، دعا فيدان روسيا وأوكرانيا للعودة إلى طاولة المفاوضات لما فيه مصلحة البلدين، وقال إن المحادثات الروسية الأوكرانية التي عقدت في 16 مايو/أيار بإسطنبول كانت بداية جديدة لمسار الحل الدبلوماسي للحرب في أوكرانيا.

كما تابع أن روسيا أبلغت تركيا استعدادها لمواصلة المفاوضات الأسبوع المقبل (اليوم الاثنين)، مشيرا إلى إجرائه مشاورات معمقة مع الجانب الأوكراني بشأن الخطوات المقبلة.

أيضا شدد على أن الطرفين يقتربان من مفترق طرق حاسم، إما أن يقررا الاستمرار في القتال أو الوصول إلى سلام دائم.

يشار إلى أن الجهود الدبلوماسية تكثفت في الأسابيع الأخيرة لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا التي بدأت عام 2022، فيما يعرقلها انعدام الثقة بين موسكو وكييف اللتين تتبادلان اتهامات على خلفية عدم إحراز تقدم ملموس.

موسكو: تفجير الجسرين في كورسك وبريانسك عمل إرهابي

الكرملين: نراقب تصريحات ترامب ونتعامل معها بهدوء

فلاديمير بوتين ودونالد ترامب

عواصم – « وكالات »: بعد الانتقادات الأخيرة التي وجهها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى روسيا، خلال الفترة الماضية، أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن بلاده تراقب عن كثب أي تصريحات يدلي بها ترامب، وتتعامل معها بهدوء.

وقال بيسكوف رداً على سؤال عما إذا كان الكرملين يراقب تصريحات ترامب وكيفية تعامله معها: «بالطبع، نحن نراقب بعناية كل كلمة يقولها، وكل تصريح يُدلي به».

لكنه أشار في الوقت عينه إلى وجوب التفاعل معها بهدوء، قائلا «إن مصالحنا الوطنية فوق كل اعتبار، وفي سبيل هذه المصالح يجب أن نستمر في إصلاح علاقاتنا الثنائية مع أميركا»، وفق ما نقلت وكالة تاس.

وكان بيسكوف أشار في 28 مايو إلى جهود الولايات المتحدة للتوصل إلى تسوية في أوكرانيا، قائلاً: «من الواضح أن الجانب الأميركي، يبذل جهوداً كبيرة من أجل تسوية سلمية».

كما أكد أن ترامب شخصياً يريد تسوية سريعة، معربا عن امتنانه لجهود الوساطة التي يبذلها.

أتت تصريحات الكرملين، اليوم، بالتزامن مع تأكيد مصدر روسي أن الوفد الروسي غادر متوجها إلى إسطنبول لعقد الجولة الثانية من المفاوضات مع الجانب الأوكراني، والتي من المقرر عقدها غدا الاثنين 2 يونيو.

فيما يرتقب أن يقدم رئيس الوفد الروسي، فلاديمير ميدينسكي، «مذكرة تتضمن رؤية روسيا لمعالجة كافة الجوانب المتعلقة بجذور الأزمة»، وفق ما أعلن سابقا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف.

وكانت الجولة الأولى من المفاوضات جرت يوم 16 مايو في إسطنبول، وانتهت باتفاق بشأن تبادل الأسرى وفقاً لصيغة «ألف مقابل ألف».

كما اتفق الجانبان حينها على عرض رؤيتهما لوقف إطلاق النار المحتمل في المستقبل

يذكر أن ترامب كان أبدى امتعاضه مؤخرا من مماطلة روسيا تجاه المفاوضات والتسوية، ملوحاً بإمكانية فرض عقوبات أميركية جديدة على موسكو.

تتمات

الأمير والشرع

في البلدين. كما تم خلال المباحثات، مناقشة أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل دعم مسيرة العمل العربي الموحد، وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

وأوضح وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد عبد الله المبارك، ان جلسة المباحثات تناولت العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتنميتها في المجالات كافة، والتأكيد على أهمية ترسيخ التعاون الثنائي بين البلدين وتوسيع أطره بما يخدم مصالحهما المشتركة، وبحث مستجدات الأوضاع في سوريا،

وقد ساد المباحثات جو ودي، عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقة بين البلدين الشقيقين، ورغبتهما المشتركة في المزيد من التعاون والتنسيق على مختلف الأصعدة.

وكان الرئيس الشرع قد وصل إلى البلاد صباح أمس والوفد الرسمي المرافق له في زيارة رسمية. وكان في استقبال الرئيس وزير الخارجية رئيس بعثة الشرف المرافقة عبد الله اليحيا.

ورافق الرئيس الشرع وفد رسمي ضم وزير الخارجية والمغتربين أسعد حسن الشيباني، وعددا من كبار المسؤولين في حكومة الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

هذا وغادر الرئيس أحمد الشرع رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة والوفد الرسمي المرافق له، وذلك بعد زيارة رسمية للبلاد أجرها خلالها مباحثات رسمية مع أخيه أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد. وكان في وداع الرئيس الشرع، وزير الخارجية رئيس بعثة الشرف المرافقة عبد الله اليحيا.

من جانب آخر استقبل الرئيس أحمد الشرع رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة أمس، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، وذلك بمقر إقامته بقصر بيان. حضر المقابلة وزير الخارجية رئيس بعثة الشرف المرافقة عبد الله اليحيا. كما التقى الرئيس السوري أحمد الشرع، ووزير خارجيته أسعد الشيباني في الكويت، عددًا من رجال الأعمال، لبحث المشاريع التنموية وآفاق الاستثمار في سوريا.

وتكتسب الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الشرع والوفد الرسمي المرافق له إلى البلاد، أهمية خاصة في مسيرة العلاقات الكويتية – السورية.

وانطلقت العلاقات الدبلوماسية الكويتية – السورية رسميا في 24 أكتوبر العام 1963، عندما افتتحت سوريا أول سفارة لها لدى الكويت أعقبها خلال فترة قصيرة افتتاح السفارة الكويتية في دمشق، لتبدأ تلك العلاقات مرحلة جديدة من التعاون البناء والتنسيق المشترك حيال عدد من القضايا العربية والعالمية، وشهدت هذه العلاقات طوال ستة عقود تعاونا مثمرا في شتى المجالات. لكن العلاقات الكويتية – السورية شهدت نوعا من الانقطاع بين العامين 2012 و2024، بسبب الأحداث الأمنية التي شهدتها سوريا طوال تلك السنوات، حيث أعلنت الكويت في 15 مارس العام 2012 إغلاق سفارتها في دمشق، انسجاما مع موقف الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ،ونظرا إلى تردي الأوضاع الأمنية في سوريا، وطلبت من دبلوماسييها العاملين هناك مغادرة الأراضي السورية ودعت من تبقى من المواطنين الكويتيين في سوريا إلى سرعة مغادرتها.

وفي 30 ديسمبر الماضي عادت هذه العلاقات وشهدت تطورا مهما وجديدا، حين زار وزير الخارجية الكويتي عبد الله اليحيا العاصمة السورية، بصفته رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في خطوة تعكس التزام دول "التعاون" بدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد اليحيا عقب لقائه القائد العام للإدارة الجديدة في سوريا أحمد الشرع، أن الزيارة تأتي برسالة تضامن باسم دول مجلس التعاون، تؤكد التزام المجلس بمواقفه الثابتة تجاه ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا وسلامة أراضيها واحترام استقلالها وسيادتها، مع رفض التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية.

أضاف أن صاحب السمو أمير البلاد، وجه إلى تقديم مساعدات غذائية وطبية للشعب السوري الشقيق استجابة للاحتياجات الإنسانية الملحة.

وفي اليوم ذاته انطلقت من الكويت أولى رحلات الجسر الجوي الهادف الى مساعدة الأشقاء في سوريا بأوامر سامية، انطلاقا من الدور الإنساني الرائد لدولة الكويت في دعم الأوضاع الإنسانية للشعب السوري، وتجسيدا لتضامن الشعب الكويتي مع الأشقاء في سوريا والحرص على الإسهام في تخفيف معاناة المحتاجين هناك.

وخلال العقود الماضية شهد البلدان زيارات متبادلة لقيادات البلدين وكبار المسؤولين فيهما، اضافة الى زيارات لرجال الأعمال والمستثمرين، بهدف تعزيز التعاون في شتى المجالات والاستفادة من التجارب الناجحة وتبادل الخبرات والدفع بعجلة التنمية في البلدين الشقيقين.

ويرتبط البلدان بعدد من الاتفاقيات ومذكرات التعاون التي تشمل جميع المجالات، لاسيما الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني في وقت قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية منذ عام 1969، تمويلا لعدد من المشروعات التنموية لاسيما في مجال النقل والمياه والطاقة والصناعة والاتصالات.

وساهمت سوريا في حرب تحرير الكويت عام 1991، عبر إرسال قوات عسكرية ضمن التحالف الدولي تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة، فيما أكدت دولة الكويت في مناسبات عديدة وقوفها إلى جانب سوريا في جهودها الرامية إلى تحرير أراضيها في الجولان السوري المحتل. وكان للكويت مواقف واضحة تجاه الأزمة السورية التي اندلعت عام 2011، حيث دعت عبر مجلس الأمن الى ضرورة وقف جرائم الحرب في سوريا وعدم عرقلة دخول المساعدات الإنسانية، وفك الحصار عن المناطق السكنية معبرة عن مشاعر القلق لاستمرار أطراف النزاع، باستخدام أنواع الأسلحة الثقيلة والمحرمة دوليا ضد المدنيين الأبرياء في سوريا.

ودانت الكويت ما تعرض له الشعب السوري من تهجير، وأكدت رفضها الاعتداءات المتكررة على المرافق الطبية وغيرها من البنى التحتية المدنية وعمليات القصف الجوي مؤكدة ضرورة اتخاذ إجراءات دولية لإنهاء العنف في سوريا.

واستضافت الكويت خلال الأزمة السورية أول ثلاثة مؤتمرات خاصة للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، عقدت خلال الأعوام 2013 و2014 و2015 بهدف تقديم المساعدات الى الشعب السوري عبر المنظمات الأممية، وأثمرت جمع تعهدات سخية بلغت نسبة الوفاء بها نحو 90 في المئة.

وفي فبراير عام 2016 ترأست الكويت بالشراكة مع بريطانيا المؤتمر الرابع للمانحين لمساعدة سورية والمنطقة الذي استضافته المملكة المتحدة، وركز على الأوضاع داخل سوريا وضرورة تقديم الدعم والمساندة لدول الجوار لها لمساعدتها في تحمل الاعباء الكبيرة الملقاة عليها.

كما شاركت الكويت في مؤتمرات المانحين اللاحقة التي كان آخرها مؤتمر بروكسل الذي نظمه الاتحاد الأوروبي في مارس الماضي بعنوان "إلى جانب سوريا: الاستجابة للاحتياجات من أجل انتقال ناجح"، بحضور وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ومشاركة دولية وعربية وإقليمية رفيعة المستوى.

وقدمت الكويت من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وجمعية الهلال الأحمر الكويتية والجمعيات الخيرية، عددا كبيرا من المساعدات للنازحين داخل بلادهم والمهجرين في دول الجوار لاسيما لبنان والأردن وتركيا.

وخلال الأشهر الخمسة الماضية أكدت دولة الكويت في بيانات عديدة أصدرتها وزارة الخارجية موقفها الثابت والداعم لوحدة سوريا وسيادتها على كامل أراضيها، مشددة على أهمية تضامن المجتمع الدولي وتكثيف جهوده الإنسانية والإنمائية بما يسهم في دعم الشعب السوري الشقيق وتخفيف معاناته.

ففي التاسع من ديسمبر عام 2024 أدانت الكويت احتلال قوات الاحتلال الاسرائيلي المنطقة العازلة على الحدود السورية في انتهاك صارخ للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن، كما أدانت في الثاني من مايو الماضي الغارة الجوية التي شنتها تلك القوات واستهدفت محيط القصر الرئاسي في دمشق في انتهاك صارخ لسيادة سوريا.

وفي 13 مايو الماضي رحبت الكويت بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفع العقوبات عن سوريا، كما رحبت في 21 مايو بقرار الاتحاد الأوروبي القاضي رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، باعتباره خطوة مهمة في بناء مستقبل البلاد وتحقيق تطلعات شعبها نحو التنمية والازدهار.

اليوسف

كما استمع الشيخ فهد اليوسف إلى شرح تفصيلي لعملية اصدار التأشيرات من خلال الموقع الخاص "Kuwait visa" وأيضا إلى شرح مفصل حول أطر التعاون والتنسيق بين قطاعات وزارة الداخلية المعنية والإدارة العامة للجمارك والإدارة العامة للطيران المدني.

ورافق النائب الأول، خلال جولته التفقدية وكيل وزارة الداخلية بالتكليف اللواء علي العدواني، وعدد من القيادات الأمنية.

الأمير لولي العهد

به مسيرتكم المعطاءة في خدمة وطننا العزيز من إخلاص وتفان، مما أكسب سموكم تقديرنا واعتزازنا وثناء وحب أهل الكويت. وندعو الباري "جل شأنه" أن يديم على سموكم موفور الصحة وتمام العافية، وأن يأخذ بأيدينا جميعا ويسدد الخطى لكل ما فيه خير لوطننا الغالي ورفع شأنه، وأن يكلل جهود أبنائه بالنجاح والتميز للارتقاء بمساره الحضاري، عبر تحقيق المزيد من الإنجازات التنموية المنشودة ويديم عليه نعم الأمن والأمان والرخاء.

وكل عام وسموكم بخير مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت". وقد تلقى صاحب السمو أمير البلاد، رسالة شكر جوابية من أخيه سمو ولي العهد، قال فيها: "سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظكم الله ورعاكم أمير البلاد المفدى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد، بيد التقدير والوفاء تسلمت رسالة سموكم الكريمة المتضمنة تهانيكم الودية بمناسبة مرور عام على نيلي ثقتكم السامية وتعييني وليا للعهد.

وإذ أعرب عن وافر شكري وعظيم امتناني لما حملته كلمات سموكم من مشاعر صادقة ودعوات مخلصة، وما جسدته من عمق المحبة وصدق المودة، اللتين أعتز بهما، وأثمنهما عاليا، فإنني أدعو المولى "عز وجل" أن يمتع سموكم "رعاكم الله" بموفور الصحة وتمام العافية وطول العمر، وأن يحفظكم برعايته، ويحيطكم بعنايته قائدا لكويتنا الحبيبة، ووالدا وسندا لشعبها الوفي.

وأغتنم هذه المناسبة؛ لأجدد لسموكم الولاء، مؤكدا العهد على مواصلة بذل الجهد والعطاء لخدمة وطننا الغالي، بسواعد أبنائه الأوفياء، متكاتفين متعاضدين، للمضي نحو مستقبل مشرق يواكب طموحاتنا، ويتحقق فيه كل ما نتطلع إليه من رفعة وازدهار لوطننا العزيز، مستلهمين من قيادتكم الحكيمة العزم والإصرار، ومستنيرين برؤيتكم السديدة "حفظكم الله ورعاكم"، لتظل راية دولة الكويت عالية خفاقة، ورمزا للعزة والمجد.

على صعيد متصل، تلقى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد رسائل تهنئة، من سمو الشيخ ناصر المحمد، وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الشيخ مبارك الحمود، وسمو الشيخ الدكتور محمد الصباح، وسمو الشيخ أحمد النواف، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، وذلك بمناسبة الذكرى الأولى لتولي سموه ولاية العهد. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد برسائل شكر جوابية إليهم، ضمنها سموه خالص شكره وتقديره، على ما عبروا عنه من مشاعر أخوية طيبة، ومن دعاء صادق بهذه المناسبة سائلا سموه المولى عز وجل أن يحفظ الوطن العزيز، وأن يديم الأمان والرخاء على كويتنا الحبيبة وأهلها الكرام، في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد المفدى الشيخ مشعل الأحمد ذخرا للبلاد.

جدير بالذكر أن سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، عاد والوفد الرسمي المرافق لسموه إلى أرض الوطن مساء أمس، وذلك بعد زيارة رسمية لليابان.

وكان في مقدمة مستقبلي سموه على أرض المطار، سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد عبدالله المبارك.

وقد رافق سموه وفد رسمي ضم وزير الخارجية عبد الله اليحيا، وكبار المسؤولين في ديوان سمو ولي العهد.

الخليجي

والفنية المتخصصة في مختلف مجالات التعاون الخليجي، ومن بينها مجالات الشؤون السياسة والمفاوضات والأمنية والعسكرية والاقتصادية والتنموية والشؤون التشريعية والقانونية.

أضاف أن اللجنة بحثت مدى التقدم المحرز في تنفيذ قرارات القمم الخليجية السابقة، بما يضمن الاستمرارية والتكامل في مسيرة العمل الخليجي المشترك.

التعليم العالي

التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نادر الجلال، بأهمية تعزيز التحول الرقمي وتيسير الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

وأوضحت مذكور أن هاتين الخدمتين تخدمان قطاعا واسعا من المواطنين والمقيمين، إذ تتيح الخدمة الأولى للكويتيين والخليجيين تقديم طلب معادلة شهادة علمية "طلب جديد" بكل سهولة، دون الحاجة لمراجعة الوزارة أما الخدمة الثانية فهي مخصصة للاستعلام عن حالة طلبات المعادلة السابقة لأي شخص سبق له التقديم عبر النظام.

الرومي

يوميا، وذلك ووفقا للقرار المتفق عليه في 5 ديسمبر 2024، لبدء عودة تدريجية ومرنة لتعديلات 2ر2 مليون برميل يوميا، بدءا من 1 أبريل 2025.

جاء ذلك في تصريح للوزير الرومي نقله بيان صادر عن وزارة النفط ، عقب ترؤسه وفد دولة الكويت المشارك في اجتماع الدول الثماني المشاركة في الخفض الطوعي والذي عقد عبر الاتصال المرئي أمس الأحد، وضم كلا من الجزائر والسعودية والإمارات والعراق وكازاخستان وسلطنة عمان وروسيا، بالإضافة إلى الكويت.

الصحة

الدكتور عبد الله السند، أن هذه الخطة التي قامت بها وزارة الصحة من خلال قطاع الصحة العامة، تأتي في إطار سياسة الوزارة الاستباقية لضمان توفير الرعاية الوقائية المتخصصة وتسهيل الوصول إليها، بما يتناسب مع احتياجات المواطنين ويساهم في تمكينهم من السفر بأمان واستعداد صحي كامل.

الداخلية

عبر التطبيق الحكومي الموحد للخدمات الإلكترونية "سهل". وذكرت "الداخلية" أن خطوات حجز الموعد هي الدخول إلى تطبيق "سهل" واختيار خدمة مواعيد، ومن ثم اختيار "وزارة الداخلية – الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر" وتحديد طلب "استلام جواز مادة 8"، مشددة على ضرورة إحضار وصل تسليم الجواز عند الحضور في الموعد المحدد.

مراكز المساعدات الإنسانية

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" نقلاً عن مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر على المئات من المواطنين، في أثناء محاولتهم الوصول إلى نقطة توزيع مساعدات في مواصي رفح، ما أسفر عن مقتل 31 مواطنا على الأقل، وإصابة 115 آخرين.

كما أعلن «الدفاع المدني» في قطاع غزة أمس أيضا، سقوط أكثر من 22 قتيلاً و120 جريحاً بنيران إسرائيلية استهدفت أشخاصا كانوا متوجهين إلى مركز أميركي لتوزيع المساعدات الغذائية.

وأفاد الناطق باسم «الدفاع المدني» محمود بصل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، بأنه «تم نقل 10 فلسطينيين على الأقل استشهدوا وأكثر من 100 إصابة أخرى من فئات عمرية مختلفة جراء إطلاق نار من الآليات الإسرائيلية باتجاه آلاف المواطنين الذين توجهوا فجر أمس، إلى موقع المساعدات الأميركية غرب رفح»، في أقصى جنوبي قطاع غزة. وبدأت مؤسسة «غزة الإنسانية» المدعومة أيضاً من إسرائيل عملها منذ فترة قصيرة في غزة. وفي حين عبر بعض الفلسطينيين عن قلقهم إزاء حياد المؤسسة وإجراءات التحقق بالمقاييس الحيوية، وغيرها من عمليات التدقيق التي ذكرت إسرائيل أنها ستطبقها، قال مسؤولون إسرائيليون إن المؤسسة سمحت بإجراء تدقيق بشأن المستفيدين لاستبعاد أي شخص يثبت ارتباطه بـ«حماس».

وخلال الأيام الأخيرة، قتل الجيش الإسرائيلي 17 مواطناً وأصاب عشرات آخرين، أثناء محاولتهم الوصول إلى نقاط لتوزيع المساعدات، وذلك في ظل سياسة التجويع المنهجة التي يمارسها بعد إغلاقه المعابر منذ أكثر من 90 يوماً، مانعاً دخول المساعدات الإنسانية، وعلى رأسها المواد الغذائية، ما دفع غالبية المواطنين في القطاع نحو المجاعة.

وعدّت حركة «حماس» أمس، «مجزرة رفح تؤكد الطبيعة الفاشية للاحتلال وأهدافه الإجرامية من استخدام المراكز الواقعة تحت سيطرته مصائد لاستدراج الجوعى الأبرياء». وقالت الحركة في بيان صحافي، إن «مجزرة وحشية يرتكبها جيش الاحتلال الفاشي باستهدافه آلاف المواطنين الذين توجهوا إلى أحد مراكز توزيع المساعدات وفق الآلية الإحتلالية غرب مدينة رفح، ما أسفر عن ارتقاء أكثر من 35 شهيداً، وإصابة أكثر من 150 جريحاً».

كما دعت الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة، والدخول إلى قطاع غزة، للتحقيق في هذه الجرائم المنهجة ضد المدنيين، ومحاسبة المسؤولين عنها بوصفهم «مجرمي حرب».

وحثت «حماس» الدول العربية والإسلامية، على «التحرك العاجل لإغاثة شعبنا في قطاع غزة، والضغط لوقف حرب الإبادة الوحشية، وفرض كسر الحصار، وضمان دخول المساعدات الإنسانية دون قيد أو شرط». في سياق متصل، واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي حربَ الإبادة على قطاع غزة المحاصر، ودمر 70 منزلاً وبرجاً شمال وغرب المدينة لليوم الثاني على التوالي، في وقت تواجه فيه حكومة بنيامين نتنياهو ضغوطاً دولية متزايدة، بسبب الحرب والوضع الإنساني المأساوي في القطاع الفلسطيني، إذ أدى حصار مطبق استمر لأكثر من شهرين وجرى تخفيفه جزئيا الأسبوع الماضي، إلى نقص حاد في الغذاء والدواء وغيرهما من المواد الأساسية. وعلى صعيد الحراك الدبلوماسي الرامي إلى وقف إطلاق النار في غزة، نقلت "رويترز" عن مسؤول في حركة حماس قوله، أمس الأول السبت، إنّ الحركة ردت إيجابياً على اقتراح وقف إطلاق النار في غزة، لكنها تسعى لإدخال بعض التعديلات.